

دراسة مقارنة في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية بأعمار (١٣ - ١٥) سنة □

أ.د. عبد الوهاب غازي □ □ م. فؤاد متعب الحيدري □

٢٠١٦ م

١٤٣٧ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

يهدف البحث إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبي ولاعبات (الفردية والفرقية) وفقاً لمتغير الجنس (الذكور ثم الاناث)، فضلاً عن الفروق بين جميع أفراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية بأعمار (١٣-١٥) سنة. أما إجراءات البحث فتضمنت ما يأتي: عينة من لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية يمثلون (٨٠) لاعباً ولاعبةً من ممارسي الالعاب الفردية والفرقية وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الحصول على النتائج ومن الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث بان جميع أفراد العينة من لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية يمتلكون الذكاء الانفعالي بدرجات متقاربة. ومما أوصى به الباحث ما يأتي: زيادة اهتمام المدربين بتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي وأثره على الذكاء الانفعالي، وإجراء دراسات مشابهة تبحث الذكاء الانفعالي مع متغيرات أخرى.

Abstract.

A Comparative Study of Emotional Intelligence Between Players of Individual and Team Sports aged (13-15) Years Old

The research aimed at identifying the differences in the emotional intelligence of some Individual and team sport players according to gender and age. The subject of research represented (80) male and female players. The results were collected and treated using (SPSS). The researchers concluded that all individual and team sport male and female players have close emotional intelligence degrees. Finally the researcher recommended making similar studies on emotional intelligence on other variables.

١ - الباب الأول: التعريف بالبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

نتيجة للتطور العلمي الذي يشهده العالم وفي مختلف المجالات وما يرافقه من تأثيرات فضلاً عن الصراع النفسي بين الفرد ومجتمعه للوصول إلى تحقيق الأهداف، فقد أصبح علم النفس حالياً أحد العلوم المهمة التي يركن إليها الباحثين لتحقيق أهدافهم، وأصبح العامل النفسي عاملاً مؤثراً في أداء الفرد وتحقيق تلك الأهداف. إن الانطباعات التي يتركها الفرد في بني جنسه هي التي تشير إلى مكان شخصيته لذلك يجب أن يكون الفرد ذو شخصية مؤثرة جذابة تفرز حب واحترام وطاعة وتقدير الآخرين من دون إكراه وبلا إجبار فينفذ إلى نفوسهم بكل عفوية وعندها يمكن القول أن الفرد قد بلغ الهدف. "أن البحث العلمي بدأ بالاهتمام بفهم الشخصية والعواطف والانفعالات للإنسان وطور الأساليب لفهم ودراسة هذه العواطف والانفعالات التي كانت مصدر غموض فيما مضى، وتعتبر العواطف جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني، وهي ذات صلة وتأثير كبير على حياة الإنسان وشخصيته وتختلف باختلاف شخصية الفرد وسلوكه والبيئة التي يعيش فيها" (٩: ٥٦). وبالرغم من أن الدراسات في المجال الأكاديمي أخذت مجالاً واسعاً لحاجة المؤسسات المختصة لها تبقى تعاني الحاجة ومن جميع الجوانب.

ومما لا شك فيه أن نجاح الفرد وتفوقه يتوقف على عدة عوامل ثقافية واجتماعية وصحية ونفسية، "إلا أن الانفعالات تعتبر عاملاً رئيساً (١٢: ٧٧)، وإن عملية الاتصال مع الآخرين وفهمهم وإرسال واستقبال الرسائل بصورة سليمة وقراءتها وتحليلها بصورة ناجحة هو نجاح للاتصال مع الآخرين الذي يلعب دوراً مهماً في بناء شخصية اللاعب، وأن تأثير السلوك الرياضي على شخصية اللاعب - قيمة اجتماعية، ويبين أهمية الرياضة في تطوير السلوك الإنساني. ومن ذلك أن بعض علماء نفس الرياضة يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفيس الطاقة، وإن ممارسة النشاط البدني تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب، "وإن تطوير اللياقة البدنية يؤثر في تحسين مفهوم وتقدير الذات لدى الفرد" (١: ٤٥٩) ويعكس تقدير الذات أهمية كبيرة للاعب لتفهم مكان القوة والضعف التي يمتلكها وبالتالي إن القدرة على تحليل شخصيته يؤدي إلى إمكانية التعرف على شخصية المقابل والتصرف معه على أساس الأفكار التي كونها الرياضي عن المقابل، وإن هذا الفهم والتواصل والاتصال مع الآخرين هو جوهر الذكاء الانفعالي، وإن بناء الاسس الصحيحة للشخصية الرياضية الناجحة يحتم الولوج في مفهوم الذكاء الانفعالي وإضافته للكثير من الخبرات للاعب عن طريق فتح فهم شخصيته وشخصية المنافس. وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة في حادثة موضوع الذكاء الانفعالي خصوصاً مع الرياضيين، والحاجة للبحث فيه، والمتوقع إضافته من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال احتكاك الباحث في الوسط الرياضي ومتابعته لجميع الانشطة لحظ أن هناك تبايناً في تصرفات وسلوك اللاعبين في مختلف الالعاب، مما أثار تساؤلات عدة لدى الباحث ودفعه للبحث في موضوع شخصية اللاعب، فلحظ من خلال اطلاعه على الأدبيات الخاصة بالذكاء الانفعالي الأهمية الكبيرة التي يعطيها الباحثون له في المجال الأكاديمي إذ يُفضل على الذكاء الأكاديمي، فضلاً عن وجود ندرة عربية في البحوث التي تناولت هذا الموضوع في الجانب الرياضي، لتتوجه الأفكار لاختيار ودراسة موضوع الفروق في الذكاء الانفعالي للوصول الى اسباب التباين في تصرفات وسلوك بعض لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية.

٣-١ اهداف البحث:

١. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبي الالعاب (الفردية والفرقية) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور).
٢. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبات الالعاب (الفردية والفرقية) وفقاً لمتغير الجنس (اناث).
٣. التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي بين جميع أفراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات الالعاب (الفردية والفرقية).

٤-١ فروض البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبي الالعاب (الفردية والفرقية) وفقاً لمتغير الجنس (ذكور).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبات الالعاب (الفردية والفرقية) وفقاً لمتغير الجنس (اناث).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين جميع أفراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات الالعاب (الفردية والفرقية).

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية.
- ٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٠١٦/١١/١٥ لغاية ٢٠١٦/٣/٣١
- ٣-٥-١ المجال المكاني: القاعات والساحات الرياضية التي تتدرب عليها الفرق.

٦-١ تحديد المصطلحات:

- الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence): "قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته، وانفعالات الآخرين، للتمييز بينها، ولاستعمال هذه المعلومات كدليل للفرد في التفكير والسلوك." (٥٤:١٣)

٢ - الباب الثاني: الدراسات النظرية والمثابفة.

١-٢ الدراسات النظرية:

١-١-٢ الذكاء الانفعالي:

"أن مفهوم الذكاء الانفعالي يعتبر حديثاً نسبياً مقارنةً بأنواع الذكاء الأخرى المعروفة منذ فترة طويلة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي أو الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، ذكاء الطبيعة) والتي تم تحييصها وتدقيقها من قبل الباحثين والمهتمين، ولقد جاء هذا المفهوم كمكمل للنظرة التقليدية للذكاء من خلال تركيز هذا المفهوم على الخصائص الانفعالية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي للفرد". (١١:٧٩٧)

وتعد نظرية الذكاء الانفعالي إحدى النظريات الحديثة التي ظهرت لتتبع إلى مكانة النظام الانفعالي في النظام المعرفي للقدرات الإنسانية، وبالوقت نفسه ظهرت لتقف في وجه المداخل التقليدية التي كانت ترى بالعواطف نظاماً يعيق النشاط المعرفي ونظاماً منفصلاً عن الذكاء، وبذلك فإن نقطة التحول أظهرت أن الذكاء الانفعالي هو نتيجة تكامل منظومتي المعرفة والانفعال، إذ يقوم النظام المعرفي الاستدلالي المجرد بتوجيه الانفعال، بينما يعزز النظام الانفعالي القدرة المعرفية. (١٤:٨٥)

وعرفه (Mayer, Dipaolo and Salovey, 1990) بأنه الأسلوب المتبع في معالجة المعلومات الانفعالية التي تتضمن تقييماً دقيقاً لانفعالات الفرد وانفعالات الآخرين والتعبير المناسب عن هذه الانفعالات والتنظيم التكيفي لها الذي يؤدي إلى النجاح وتحسن الحياة. (١٣:٧٨)

وعرفه (Goleman 1995) بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني والنجاح في الحياة، وعرفه (George 2000) بأنه القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين. وعرف (Mayer, Salovey and Garuso, 2000) الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من القدرات التي تفسر انفعالات الفرد المتغيرة بشكل دقيق وأن الفهم الأكثر دقة للانفعال يقود إلى حل أفضل للمشكلات في حياة الفرد الانفعالية". (١٤:٦٦)

٢-٢ الدراسات المشابهة:

١-٢-٢ دراسة امجاد يونس عبد الجنابي ٢٠١١

تأثير برنامج تدريبي مستند الى نموذج دانيال كولمان "في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى

طالبات المرحلة الثانوية

ويهدف البحث الى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة بغداد، ومن ثم تعرف اثر هذا البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي عن طريق التثبت من صحة الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الذكاء الانفعالي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبة، وظهرت نتائج التحليل الاحصائي تغيرات ايجابية على الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي، اذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ومما اوصت به الباحثة الافادة من البرنامج التدريبي لمساعدة الطلبة الذين لديهم تدني في مستوى مهارات الذكاء الانفعالي. (٢:ك)

٣- الباب الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

إن انتقاء المنهج المناسب لبحث أي مشكلة يعتمد على طبيعة المشكلة نفسها؛ لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية.

٢-٣ عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٨٠) لاعباً ولعبةً من ممارسي الالعاب الفردية والفرقية ويمثلون (٤٠) لاعباً ولعبةً من ممارسي الالعاب الفردية؛ تمثلت بلاعبي ولاعبات اندية الصناعة والدغارة للدراجات الهوائية بعدد (٢٠) ولاعبي ولاعبات المدرسة التخصصية لتتنس الطاولة في بغداد بعدد (٢٠)،

و(٤٠) لاعباً ولعبةً من ممارسي الالعاب الفرقية؛ تمثلت بلاعبي المدرسة التخصصية لكرة اليد في بغداد والتابعة للمركز الوطني للموهبة الرياضية بعدد (٢٠) ولاعبات نادي الصليخ الرياضي لكرة اليد بعدد (٢٠). وتم اختيار العينة بالطريقة (العمدية).

٣-٣ أدوات البحث:

"إن الأدوات تعني الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات بيانات أو عينات أو أجهزة". (١٠:٨٥)

وعليه استعان الباحث بالأدوات الآتية:

١. المصادر والمراجع العلمية.
٢. مقياس الذكاء الانفعالي ويشمل الابعاد الاتية: (الوعي الذاتي، وادارة الانفعالات، والدافعية، والتعاطف، وادارة العلاقات الانسانية). ويتكون من خمسة مقاييس فرعية وتكون الاجابة على خمسة مستويات تتراوح بين (١-٥) وفقا للتقديرات اللفظية المتدرجة الاتية(دائماً، غالباً، واحياناً، نادراً، ابدأ) حيث تعطى التقديرات التصحيح في حال كون الفقرات ايجابية على التوالي من (٥) الى (١) وبالعكس في حال كون الفقرات ايجابية. (٢: ١٥٣)

٣-٤ المعاملات العلمية:

الصدق: لجأ الباحث إلى الصدق الظاهري من ضمن صدق المحتوى وقام الباحث بعرض المقياس على لجنة الخبراء* لبيان مدى ملائمة للعينة وتبين ملائمة المقياس وإمكانية في قياس المتغيرات المطلوبة.

الثبات: وهناك عدة طرق لحساب الثبات وهي إعادة التطبيق والصور المتكافئة والتجزئة النصفية (بمعدلاتها المختلفة) ومعادلة كودر - ريتشاردسون ومعادلة الفا كرونباخ (٤: ٦٤) ولجأ الباحث إلى معادلة الفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي حيث بلغ معدل الثبات (٠.٧٩) وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات الاختبار.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتوزيع استمارات الاختبار على عينة من اللاعبين بواقع ٦ استمارات للوقوف على الصعوبات التي تواجهه في عمله و تجاوزها بتاريخ ٢٠١٦/١/٢

٣-٦ التجربة الرئيسية للبحث:

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية تم تطبيق التجربة على اللاعبين بتاريخ ٢٠١٦/١/٥ حيث قام الباحث بشرح مفردات الاستمارة لهم، وأيضاً تطبيق التجربة على اللاعبين. وبلغ وقت المستغرق لملء الاستمارة من قبل اللاعبين واللاعبات من (٢٠-٢٥) دقيقة.

٣-٧ الوسائل الإحصائية

تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T للعينات الغير مترابطة.

٤ - الباب الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٤-١ عرض وتحليل نتائج الفروق في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية.

٤-١-١ من اجل التحقق من فرض البحث الاول الخاص بعدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبي الالعاب الفردية والفرقية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور).

قام الباحث باستخدام اختبار (T test) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)

يوضح قيم T لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي للذكور من لاعبي الالعاب الفردية والفرقية

البعد	العينة	حجم العينة	س	ع±	قيم الدلالة	قيمة T	دلالة الفروق
الوعي الذاتي	الالعاب الفردية	٢٠	٣١.٢٠	٢.٠٧	.٦٠٣	٢.٧٣٧	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٢٩.٥٥	١.٧٩			
ادارة الانفعالات	الالعاب الفردية	٢٠	٣٠.١٠	٢.٤٣	.٧١٦	١.٨١٥	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٢٨.٨٠	٢.٠٩٣			
الدافعية	الالعاب الفردية	٢٠	٣٢.٥٥	٢.١٨٨	.٦٩٩	٤.٢١٩	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٢٩.٦٠	٢.٢٣٤			
التعاطف	الالعاب الفردية	٢٠	٢٩.٥٠	١.٧٦٢	.٨٠٩	٣.٢١٣-	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٣٢.١٠	٣.١٦١			
ادارة العلاقات الانسانية	الالعاب الفردية	٢٠	٢٩.٠٠	٢.١٠٣	.٧٧٣	١.٩٤١-	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٣٠.٥٠	٢.٧٤٣			

درجة الحرية = ٣٨، يكون معنوياً عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥).

نتبين من الجدول (١) ان الوسط الحسابي للاعبي الالعاب الفردية في بُعد المعرفة الانفعالية قد بلغ (٣١.٢٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.٠٧) وكان الوسط الحسابي للاعبي الالعاب الفرقية قد بلغ (٢٩.٥٥) وبانحراف معياري مقداره (١.٧٩). وبلغ الوسط الحسابي للاعبي الالعاب الفردية في بُعد ادارة الانفعالات قد بلغ (٣٠.١٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.٤٣) وكان الوسط الحسابي للاعبي الالعاب الفرقية قد بلغ (٢٨.٨٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.٠٩٣) والوسط الحسابي للاعبي الالعاب الفردية في بُعد الدافعية قد بلغ (٣٢.٥٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.١٨٨) وكان الوسط الحسابي للاعبي الالعاب الفرقية قد بلغ (٢٩.٦٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.٢٣٤) وكان الوسط الحسابي في بُعد التعاطف للاعبي الالعاب الفردية قد بلغ (٢٩.٥٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٧٦٢) وكان الوسط الحسابي للاعبي الالعاب الفرقية قد بلغ (٣٢.١٠) وبانحراف معياري مقداره (٣.١٦١). وكان الوسط الحسابي في

بُعد ادارة العلاقات الانسانية للاعبي الالعاب الفردية قد بلغ (٢٩.٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.١٠٣) وكان الوسط الحسابي للاعبي الالعاب الفرقية قد بلغ (٣٠.٥٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.٧٤٣).

٤-١-٢ من اجل التحقق من فرض البحث الثاني الخاص بعدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لبعض لاعبات الالعاب الفردية والفرقية وفقاً لمتغير الجنس (إناث).

قام الباحث باستخدام اختبار (T test) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

يوضح قيم T لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي للإناث من لاعبات الالعاب الفردية والفرقية

البُعد	العينة	حجم العينة	س	ع±	قيم الدلالة	قيمة T	دلالة الفروق
الوعي الذاتي	الالعاب الفردية	٢٠	٣١.٨٠	١.٧٩٥	.٤٨٦	٣.٣٩٥	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٣٠.١٥	١.٢٢٦			
ادارة الانفعالات	الالعاب الفردية	٢٠	٣٠.٦٥	٢.١٣٤	.٦٩٩	٢.٠٩١	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٢٩.٢٥	٢.٠٩٩			
الدافعية	الالعاب الفردية	٢٠	٣٢.٥٥	٢.١٨٨	٦.٩٩	٤.٢١٩	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٢٩.٦٠	٢.٢٣٤			
التعاطف	الالعاب الفردية	٢٠	٢٩.٥٠	١.٧٦٢	.٨٠٩	٣.٢١٣-	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٣٢.١٠	٣.١٦٠			
ادارة العلاقات الانسانية	الالعاب الفردية	٢٠	٢٩.٥٥	١.٧٦٢	.٦٢٧	٣.٣٤٨ -	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٢٠	٣١.٦٥	٢.٠٥٩			

درجة الحرية = ٣٨، يكون معنوياً عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥).

نتبين من الجدول (٢) أن الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفردية في بُعد الوعي الانفعالي قد بلغ (٣١.٨٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٧٩٥) وكان الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفرقية قد بلغ (٣٠.١٥) وبانحراف معياري مقداره (١.٢٢٦). وبلغ الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفردية في بُعد ادارة الانفعالات قد بلغ (٣٠.٦٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.١٣٤) وكان الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفرقية قد بلغ (٢٩.٢٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.٠٩٩) والوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفردية في بُعد الدافعية قد بلغ (٣٢.٥٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.١٨٨) وكان الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفرقية قد بلغ (٢٩.٦٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.٢٣٤) وكان الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفردية في بُعد التعاطف قد بلغ (٢٩.٥٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٧٦٢) وكان الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفرقية قد بلغ (٣٢.١٠) وبانحراف معياري مقداره (٣.١٦٠).

وكان الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفردية في بُعد ادارة العلاقات الانسانية قد بلغ (٢٩.٥٥) وبانحراف معياري مقداره (١.٧٦٢) وكان الوسط الحسابي للاعبات الالعاب الفرقية قد بلغ (٣١.٦٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.٠٥٩).

٤-١-٣ من أجل التحقق من فرض البحث الثالث بعدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين جميع أفراد العينة من لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية.

قام الباحث باستخدام اختبار (T test) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

يوضح قيم T لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لجميع لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية

البُعد	العينة	حجم العينة	س	ع±	قيم الدلالة	قيمة T	دلالة الفروق
الوعي الذاتي	الالعاب الفردية	٤٠	٣١.٥٠	١.٩٠٨	.٣٨٨	٤.٢٥٠	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٤٠	٢٩.٥٨	١.٥٤٥			
ادارة الانفعالات	الالعاب الفردية	٤٠	٢٩.٨٣	٢.١٧١	.٤٥٩	.٩٢٥	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٤٠	٢٩.٤٠	١.٩٣٢			
الدافعية	الالعاب الفردية	٤٠	٣٢.٥٥	٢.١٦٠	.٤٨٨	٦.٠٤٥	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٤٠	٢٩.٦٠	٢.٢٠٥			
التعاطف	الالعاب الفردية	٤٠	٢٩.٥٠	١.٧٣٩	.٥٧٨	٤.٢٣٦ -	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٤٠	٣١.٩٥	٣.٢١٨			
ادارة العلاقات الانسانية	الالعاب الفردية	٤٠	٢٩.٢٨	٢.٠٠٠	.٥٠٢	٣.٥٨٧ -	غير معنوي
	الالعاب الفرقية	٤٠	٣١.٠٨	٢.٤٦٤			

درجة الحرية = ٧٨، يكون معنوياً عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥)

نتبين من الجدول (٣) ان الوسط الحسابي لجميع لاعبي الالعاب الفردية في بُعد الوعي الذاتي قد بلغ (٣١.٥٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٩٠٨) وكان الوسط الحسابي للاعبين الالعاب الفرقية قد بلغ (٢٩.٥٨) وبانحراف معياري مقداره (١.٥٤٥). وبلغ الوسط الحسابي للاعبين الالعاب الفردية في بُعد ادارة الانفعالات قد بلغ (٢٩.٨٣) وبانحراف معياري مقداره (٢.١٧١) وكان الوسط الحسابي للاعبين الالعاب الفرقية قد بلغ (٢٩.٤٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٩٣٢) والوسط الحسابي للالعاب الفردية في بُعد الدافعية قد بلغ (٣٢.٥٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.١٦٠) وكان الوسط الحسابي للاعبين الالعاب الفرقية قد بلغ (٢٩.٦٠) وبانحراف معياري مقداره (٢.٢٠٥) وكان الوسط الحسابي للالعاب الفردية في بُعد التعاطف قد بلغ (٢٩.٥٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٧٣٩) وكان الوسط الحسابي للاعبين الالعاب الفرقية قد بلغ (٣١.٩٥) وبانحراف معياري مقداره (٣.٢١٨). وكان الوسط الحسابي للالعاب الفردية في بُعد ادارة

العلاقات الانسانية قد بلغ (٢٩.٢٨) وبتحرف معياري مقداره (٢٠.٠٠٠) وكان الوسط الحسابي للألعاب الفرقية قد بلغ (٣١.٠٨) وبتحرف معياري مقداره (٢.٤٦٤).

٢-٤ مناقشة النتائج:

وننتين من الجدول (١) أن مستوى الخطأ لجميع الابعاد للاعبين (الذكور) اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على أن الفروق غير معنوية بين لاعبي الالعاب الفردية والفرقية في جميع ابعاد الذكاء الانفعالي وبذلك تم تحقيق الجزء الاول من الهدف الاول، ومن الجدول (٢) نتبين أن مستوى الخطأ للأبعاد كافة للاعبات (الإناث) اكبر من (٠.٠٥) ويدل أيضا على أن الفروق غير معنوية في جميع ابعاد الذكاء الانفعالي وبذلك تم تحقيق الجزء الثاني من الهدف الاول، وفي الجدول (٣). نتبين أن مستوى الخطأ لجميع الابعاد ولجميع لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية اكبر من (٠.٠٥) ويدل أيضا على أن الفروق غير معنوية بين لاعبي الالعاب الفردية والفرقية في جميع ابعاد الذكاء الانفعالي. وبذلك تم تحقيق الهدف الثاني، ويدل ذلك على تشابه ابعاد الذكاء الانفعالي لدى لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية أي ان تأثير المدربين باللعبين كان متساوياً، فعلى الرغم من ان اتصال المدربين باللعبين في الالعاب الفردية اكثر وضوحا من حيث تركيز تقديم التغذية الراجعة والمعلومات الخاصة بالأداء للاعب وبشكل فردي الا ان ذلك لم يميزهم عن لاعبي الالعاب الفرقية والتي يكون ارسال المعلومات فيها واستقبالها جماعياً، وبالتالي يوضح ذلك ان نوع التخصص الرياضي لم يميز بين الممارسين في الذكاء الانفعالي بشكل واضح ويبين قدرتهم على تنظيم الانفعالات والمشاعر لتحقيق الأهداف، فضلاً عن القدرة على استعمال تلك الانفعالات للوصول إلى القرارات الصائبة والقدرة على فهم انفعالات الآخرين، وتشير العبوشي إلى "أن الدراسات أثبتت أن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الانفعالي ويعرفون مشاعرهم ولديهم القدرة على إدارتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة، هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة وهم الأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم" (٨:٥٦)، ويضيف علاوي ١٩٩٢ بتحديد مراحل النمو والخاصة بمرحلة التعليم العالي للنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي "بازدياد اهتمام اللاعب في هذه المرحلة بالحديث والمناقشة مع الأقران والكبار لاكتساب الثقة والمهارة اللازمة لتدعيم مكانته الاجتماعية" (٥:١٥١) حيث يزخر المجال الرياضي بالكثير من خبرات الفشل والنجاح الانفعالية التي تساعد على فهم وتمييز الانفعالات والمشاعر وبالتالي القدرة على تأجيل إشباع الحاجات، فالكثير من الانفعالات ترتبط مع أداء المهارات الحركية في التطبيق العملية كالفرح والحزن وهي خبرات متكررة تؤدي إلى صقل الانفعالات وعزل الغير مرغوب منها ويدل ذلك على بداية نضج انفعالي لدى الرياضيين بحكم الانتظام في ممارسة الرياضة سواء كانت العاب فردية أم جماعية.

كذلك يشير إلى قدرة اللاعب على إدراك انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم والتوافق معها والسعي لمساعدتهم والقدرة على تمييز تلك الانفعالات ويعتبر ذلك نجاحا في الاتصال مع الآخرين من خلال استقبال وتمييز المعلومات والانفعالات ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن للرياضيين فرصة أكبر في التعامل مع مواقف الحياة العامة فضلا عن الاحتكاك الدائم ببعض أثناء التدريبات العملية او خلال فترات الراحة التي تقضى بممارسة بعض الألعاب الرياضية

الفرقية الترويحية إذ ان الاهتمام بالأنشطة الفرعية يزيد من فرص تبادل الآراء ومعرفة وجهة نظر الآخرين وبالنتيجة تدعم هذه الأنشطة مهارات الذكاء الانفعالي وتفتح باباً لفهم وإدراك انفعالات الآخرين والتواصل معهم. وبما أن الرياضة ترتبط بالصحة البدنية والعقلية فان (Salovey2001) يشير إلى ان "الذكاء الانفعالي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة العقلية التي يمكن تحقيقها بتقهم مشاعر الآخرين ومشاعر الفرد نفسه، حيث تؤدي قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين والتواصل معها إلى التنظيم الفعال للانفعالات، فالأفراد الذين يتميزون بالذكاء الانفعالي هم سعداء في نشاطاتهم الاجتماعية وقادرون على إدراك الانفعالات بشكل دقيق". (١٦: ١٨٥-٢١١)

ويدل ذلك على قدرة الرياضيين على التأثير الايجابي في الآخرين من خلال إدراك وفهم مشاعره والتمتع بالقدرة على قيادة الآخرين ومساندتهم والنجاح في مهارات الاتصال مع الآخرين في إرسال واستقبال المعلومات نتيجة لطبيعة العلاقة مع المدربين التي تعمل على تنمية صفات القيادة لدى اللاعبين، حيث يشير (Salovey & Mayer, 1990:185) إلى "أن من يملك ذكاءً انفعالياً، لديهم قدرة اجتماعية كافية ليحيطوا أنفسهم بعلاقات اجتماعية دامة ويتميزون بدقة عالية تمكنهم من إدراك انفعالاتهم الخاصة والاستجابة لها والتعبير عنها للآخرين وتقدير الاستجابات لدى الآخرين. واختيار سلوكيات متوافقة اجتماعياً عند الاستجابة لها من أجل تفاعل اجتماعي متوافق وعلاقات شخصية ناجحة (١٥: ٢٧٩)" ويرتبط النشاط الرياضي ارتباطاً وثيقاً بالانفعالات المتعددة، كما يتميز بقوة جاذبيته الانفعالية مما يشكل الأساس للتأثير الهام الايجابي على شخصية الفرد". (٥: ٢٥٤) ويتفق ذلك مع ما برهنه الباحث (لويس كيلونك) "بان هناك علاقة موجبة بين الذكاء وتعلم المهارات الحركية"، (١٠: ٨) ساعد ذلك على فهم الانفعالات السلبية من خلال عمليات التغذية الراجعة التي يحصل عليها اللاعب من المدرب والتي تعمل على تشذيب الانفعالات والسلوك الخاطئ.

٥- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

١-٥ الاستنتاجات:

١. يتسم لاعبو الالعاب الفردية والفرقية (الذكور) بامتلاكهم للذكاء الانفعالي وبدرجات متقاربة.
٢. تتسم لاعبات الالعاب الفردية والفرقية (الاناث) بامتلاكهن للذكاء الانفعالي وبدرجات متقاربة.
٣. يتسم جميع أفراد العينة من لاعبي ولاعبات الالعاب الفردية والفرقية بامتلاكهم للذكاء الانفعالي وبدرجات متقاربة.
٤. إن ممارسة الرياضة سواء كانت العاب فردية ام فرقية لم تميز ممارستها عن النوع الاخر من الاختصاص في الذكاء الانفعالي.

٥-٢ التوصيات

١. ضرورة زيادة اهتمام المدربين العاملين مع الفئات العمرية بمعرفة ماهية الذكاء الانفعالي واهميته في معرفة وتكوين اللاعبين.
٢. زيادة اهتمام المدربين الرياضيين بتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي للاعبين وأثره على الذكاء الانفعالي.
٣. إجراء دراسات مشابهة تبحث الذكاء الانفعالي مع متغيرات أخرى وبقية الألعاب.

المصادر العربية والأجنبية.

المصادر العربية:

١. أسامة كامل راتب؛ علم نفس الرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩
٢. امجاد يونس الجنابي؛ تأثير برنامج تدريبي "مستند الى انموذج دانيال كولمان" في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد، ٢٠١١
٣. ذوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي - مفهومه - أدواته وأساليبه، عمان، شركة المطابع النموذجية، ١٩٨٢
٤. محمد حسن علاوي؛ علم النفس الرياضي، ط٧، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٢
٥. محمود عبد الله خوالدة؛ الذكاء العاطفي: الذكاء الانفعالي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤
٦. مصطفى عبد السلام الهيتي؛ عالم الشخصية، مطبعة منير، ١٩٨٥
٧. نوال العبوشي؛ الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في جامعة أم القرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، ٢٠٠٩.
٨. وجيه محجوب وآخرون؛ طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨

المصادر الأجنبية

9. Dawda, D. & Hart, S."Assessing emotional intelligence: Reliability and validity of the Bar-on emotional quotient inventory (E.Q.I) in University,2000,(Internet),17/6/2015
10. Goleman, D. , Beyond IQ, developing the leadership Competencies of emotional Intelligence, Paper Presented of the (2'nd) International Competency Conference, London. 1997
11. Goleman, D. ,Working with Emotional Intelligence. New York: Bantam. 1998. Wikipedia(internet)22/9/2015

12. Mayer, J.D. ,Emotion, Intelligence, and emotional intelligence.Handbook of Affect and Social Cognition. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers. 2001.
13. Salovey, P. Mayer, J.D. , Emotional Intelligence. Imagination, Cognition and Personality, 1990
14. Salovey, P., Woolery, A., Mayer, J. D: Emotional Intelligence conceptualization and Measurement. In G.J.O. Fletcher.,& M.s. Clark, Blackwell handbook of social psychology:interpersonal processes , Malden, MA:Blackwell Publishers. 2001

مقياس الذكاء الانفعالي

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	ادرك الهدف الذي اسعى اليه بوضوح					
٢	افتقر الى الكلمات التي تعبر عن مشاعري					
٣	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
٤	يمكنني ان اناقش ما اشعر به نفسي ومع الاخرين					
٥	استطيع تمييز مشاعري السلبية من الايجابية					
٦	استفيد من انفعالات الآخرين في زيادة فهمي لنفسي					
٧	اجد صعوبة في مواجهة احداث الحياة السيئة					
٨	استخدم المنطق في الحكم على طبيعة مشاعري					
٩	استفيد من معاناتي في تهذيب نفسي					
١٠	احاول اهانة الآخرين في لحظات الغضب					
١١	يبدو على الاكتئاب والتشاؤم					
١٢	احاول الاعتداء بدنياً على الاخرين في حالة انفعالي الشديد					
١٣	استطيع ان اوقف الافكار التي تثير الغضب واكبحها					
١٤	اواجه من يستفز غضبي بأسلوب ودي لإنهاء النزاع بيننا					
١٥	اشعر بانني لا استطيع ايقاف الافكار المزعجة المثيرة للقلق					
١٦	اتكيف مع نفسي بوضع خطط جديدة لتخطي الاحزان ومواصلة الحياة					
١٧	يؤثر التوتر بشكل سلبي في سرعة تعلمي					
١٨	اكون متحمسا حينما اسعى لتحقيق اهدافي					
١٩	لدي القدرة النفسية في تحقيق الانجازات الجيدة					
٢٠	افضل تحقيق الرغبات الانية على تحقيق الاهداف بعيدة المدى					
٢١	استطيع ان اقاوم اندفاعي نحو رغباتي والسيطرة على نفسي					

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
٢٢	اعاني من اللامبالاة في اداء عملي					
٢٣	الابتهاج يدفعني للإبداع وتدفق الافكار بحرية					
٢٤	مزاجي السيئ يجعلني مترددا في اتخاذ القرارات					
٢٥	لدي القدرة النفسية على تجاوز المآزق والخروج منها					
٢٦	اجد صعوبة في فهم عواطف الآخرين نحوي من خلال تعابير الوجه					
٢٧	ابتعد عن مخالطة الآخرين					
٢٨	افهم مشاعر الشخص القلق حتى اذا حاول اظهار العكس					
٢٩	اجد صعوبة في تحديد مشاعر الآخرين					
٣٠	اقدم المساعدة للجيران للتخفيف من آلامهم					
٣١	احاول عدم جرح مشاعر الآخرين					
٣٢	اتعاطف مع صديقي عندما اجده حزينا وكثيرا					
٣٣	اضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به					
٣٤	ابتعد عن اهتمامات الآخرين وميولهم					
٣٥	اجد صعوبة في تمييز مشاعر الآخرين الصادقة وغير الصادقة					
٣٦	اجد صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية					
٣٧	اشعر بانني ليس لدي شعبية بين اقاربي واصدقائي					
٣٨	لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين					
٣٩	استطيع تنظيم زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين					
٤٠	امنع المنازعات بين الآخرين واحاول ايجاد الحلول لها					
٤١	يمكنني ان اعبر عن آراء زملائي واقودهم نحو اهدافهم					
٤٢	علاقتي مع الآخرين متوترة					
٤٣	يشعر الآخرون معي بالتوتر					
٤٤	استطيع ان اهدئ غضب الآخرين					